

الدر المنثور

دوابهم ثم مر النبي صلى الله عليه وآله وهو يغترف بقعب معه من الوادي وهو يقول :
نوء كذا وكذا سقطت الغداة قال : نزلت هذه الآية وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا
بلغت الحلقوم يقول : النفس وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم يقول : الملائكة
ولكن لا تبصرون يقول : لا تبصرون الملائكة فلولا يقول : هلا إن كنتم غير مدينين غير محاسبين
ترجعونها يقول : ترجعوا النفس إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين مثل النبيين
والصديقين والشهداء بالأعمال فروح الفرح مثل قوله : ولا تيأسوا من روح الله سورة يوسف الآية
87 وريحان الرزق قال ابن عباس : لا تخرج روح المؤمن من بدنه حتى يأكل من ثمار الجنة قبل
موته وجنة نعيم يقول : حققت له الجنة والآخرة وأما إن كان من أصحاب اليمين يقول : جمهور
أهل الجنة فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الصالين وهم المشركون فنزل
من حميم قال : ابن عباس هما لا يخرج الكافر من بيته في الدنيا حتى يسقى كأساً من حميم
وتصلية حميم يقول : في الآخرة إن هذا لهو حق اليقين يقول : هذا القول الذي قصصنا عليك
لهو حق اليقين يقول القرآن الصادق والله أعلم .

سورة الحديد .

مدنية وآياتها تسع وعشرون